مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

الاوضاع السياسية في فيتنام (1958-1968) في صحيفتي (الثورة) و(الجمهورية) العراقيتان

م.م.ساره زيدان خلف ربيع
مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية
sarahzidan920@gmail.com
07772336221

مستخلص البحث:
عكست صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** اهتماماً واضحاً بالأوضاع السياسية في فيتنام خلال المدة (1958–1968) لا سيما، في ظل تصاعد الصراع الفيتنامي، وتزايد التدخل الأميركي في شؤون البلاد، وقد جاء ذلك الاهتمام منسجماً مع التوجه السياسي العام للعراق بعد ثورة 14 تموز 1958، الذي اتسم بدعم حركات التحرر الوطني ورفض الهيمنة الأجنبية، ركزت الصحيفتان في معالجتهما للأحداث على إبراز معاناة الشعب الفيتنامي، والتأكيد على مشروعية نضاله ضد وجود الولايات المتحدة وحلفائه في فيتنام الجنوبية، كما تبنت الصحيفتان خطاباً سياسياً ناقداً للسياسات الأميركية، ووصفت التدخل العسكري بأنه شكل من أشكال الاستعمار الجديد، وبالمقابل، الإشادة بصمود فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطنية، ولم تقتصر التغطية على الجانب العسكري، بل تناولت الأبعاد السياسية والدبلوماسية للمشكلة، مثل المواقف الدولية، ودور الدول الاشتراكية(الشيوعية)، وحركة (عدم الانحياز)، ومؤتمرات السلام والمفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب، وقد أسهم هذا التناول الصحفي في توجيه الرأي العام العراقي نحو التعاطف مع المشكلة الفيتنامية، وتعزيز الوعي بطبيعة الصراع الدولي في إطار الحرب الباردة، وبذلك أدت صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** دوراً فاعلاً في دعم المشكلة الفيتنامية.

الكلمات المفتاحية : صحيفة، الثورة ، الجمهورية ، فيتنام، التطورات السياسية.

المقدمة :

سبب اختيار الموضوع : تعد صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** العراقيتان من اهم الصحف التي تناولت بشكل مفصل ودقيق للأوضاع السياسية في فيتنام خلال المدة(1958-1968)، ومن ذلك المنطلق وقع اختيارنا على البحث الموسوم **"التطورات السياسية في فيتنام (1958 - 1968) في صحيفتي الثورة والجمهورية العراقيتان"**.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن الكيفية التي عالجت بها صحيفتا **الثورة** و**الجمهورية** الاحداث السياسية في فيتنام خلال المدة (1958–1968)، وبيان مدى انعكاس التوجهات السياسية والإيديولوجية السائدة في العراق على التغطية الصحفية للأحداث الفيتنامية، كما يسعى البحث إلى معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحيفتين في عرض الأخبار وتحليلها، وبيان تأثير المواقف الدولية والإقليمية في صياغة الخطاب الإعلامي المتعلق بالقضية الفيتنامية آنذاك.

اهمية البحث: تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في تناوله المشكلة الفيتنامية، التي تعد من أبرز القضايا الدولية خلال المدة (1958–1968)، إذ عكست صراع الشعوب من أجل التحرر الوطني في ظل الحرب الباردة وتصاعد التدخل العسكري الأمريكي في فيتنام، مما جعلها محوراً مهماً

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

في العلاقات الدولية واهتماماً واسعاً في وسائل الإعلام العربية والعالمية، وتبرز أهمية اختيار صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** والمدة الزمنية لكونهما من أبرز الصحف العراقية التي تابعت تطورات القضية الفيتنامية، وعكستا توجهات السياسة العراقية الداعمة لحركات التحرر الوطني بعد ثورة 14 تموز 1958، فضلاً عن أن هذه المدة شهدت أهم مراحل تصاعد الحرب الفيتنامية، مما يجعل دراسة تغطيتهما الصحفية ذات أهمية في فهم طبيعة الخطاب الإعلامي العراقي تجاه تلك القضية.

أهداف البحث: يهدف البحث الى:

1-التعرف على أبرز الاوضاع السياسية التي شهدتها فيتنام خلال المدة (1958–1968).

2-تحليل طبيعة التغطية الصحفية لهذه التطورات في صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** .

3-بيان موقف الصحيفتين من الأحداث السياسية الفيتنامية ومدى تأثره بالتوجهات السياسية العراقية.

4-الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الصحيفتين في معالجة القضايا الفيتنامية.

5-إبراز دور الصحافة العراقية في نقل وتفسير الأحداث الدولية للرأي العام العراقي خلال تلك المدة.

فرضية البحث: يفترض البحث أن التغطية الصحفية للتطورات السياسية في فيتنام في صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** خلال المدة (1958–1968) لم تقتصر على نقل الأخبار والأحداث بصورة وصفية، وإنما تأثرت بالظروف السياسية والفكرية السائدة في العراق وبطبيعة التوجهات الإعلامية التي تبنتها كل صحيفة. ومن ثمّ فإن أسلوب عرض الأحداث الفيتنامية وتفسيرها ارتبط بالمواقف السياسية العراقية تجاه القضايا الدولية وحركات التحرر الوطني والصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي خلال مرحلة الحرب الباردة، وتفترض الدراسة احتمال اسهام الصحافة العراقية في تشكيل الرأي العام تجاه القضية الفيتنامية من خلال تقديم تحليلات ومواقف سياسية تعكس رؤية الدولة والنخب السياسية المؤثرة آنذاك، الأمر الذي جعل من التغطية الصحفية تتجاوز الوظيفة الإخبارية لتؤدي دوراً سياسياً وتوجيهياً في تفسير مجريات الأحداث الدولية وربطها بالواقع السياسي العراقي والإقليمي.

هيكلية البحث: يتكون البحث مقدمة وثلاث محاور وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، فحمل المحور الاول عنوان **(الخلفية التاريخية لصحيفتي الثورة والجمهورية)**، وجاء المحور الثاني بعنوان **(التطورات السياسية في فيتنام في صحيفتي الثورة والجمهورية خلال المدة 14 تموز 1958- 8 شباط 1963)** ، وحمل المحور الثالث عنوان **(الاوضاع السياسية في فيتنام في صحيفتي الثورة والجمهورية خلال المدة 9 شباط 1963-13 نيسان 1968)**.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

المحور الاول : الخلفية التاريخية لصحيفتي الثورة والجمهورية

اولا : صحيفة الجمهورية : انتهى النظام الملكي في العراق وشهد العراق تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة، وأدى ذلك إلى اقامة النظام الجمهوري بعد 14 تموز 1958، وكان لأحداث العالم بصورة عامة صدى واسع في الصحف العراقية وذلك لأهميتها بالنسبة للعراق(حسين،2003، ص9)، وكان من الواضح أن تتأثر الصحافة بمتغيرات العالم حتى دخلت مرحلة جديدة تميزت بتنوع أساليب عملها والتقنيات الصحفية كالتحقيق السياسي والصحفي، ومواقفها من أحداث المنطقة، كما أدخل بعض الصحفيين المقال القصير والتعليق السياسي اليومي، وشهد توزيع الصحف ارتفاعا كبيراً تراوح بين(160-180) ألف نسخة يوميا(بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، 2010، ص 340).

أصدرت قيادة الثورة العراقية في يوم 15 تموز 1958 قراراً يقتضي بتعطيل وإلغاء امتياز بعض الصحف العراقية، وأطلقت الحرية الفكرية، وشهدت الصحافة في العراق عهد جديد، اتسم بزخم من المقالات والتحقيقات للكتاب والأدباء(بطي، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها، 1968، ص 182-183)، وصدرت في العاصمة بغداد صحف عديدة تمثل اتجاهات سياسية واجتماعية وفكرية متنوعة، إلا أن صحيفة الجمهورية احتلت مكانة متميزة؛ إذ كانت أول صحيفة أجازتها الحكومة العراقية بعد قيام الثورة، وأصبحت بمنزلة اللسان الإعلامي الرسمي الذي يعبر عن توجهات السلطة الجديدة، وقد أثار إصدار هذه الصحيفة جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والثقافية، وانعكس ذلك في مناقشات الكتّاب والصحفيين، فضلاً عن المداولات التي جرت داخل مجلس الوزراء بشأن طبيعة الصحيفة وأهدافها ودورها في المرحلة الانتقالية، وفي هذا الإطار اتفق الزعيم العميد الركن أحمد صالح العبدي، رئيس أركان الجيش والحاكم العسكري العام، مع العقيد الركن عبد السلام عارف على أن حكومة الثورة هي التي اتخذت قرار إصدار صحيفة الجمهورية، وذلك لسد الفراغ الإعلامي الذي نتج عن إغلاق وتعطيل صحف النظام الملكي السابق، ولتوفير منبر صحفي يتولى نشر بيانات الحكومة وتوضيح سياساتها للرأي العام، كما أوضح صديق شنشل، وزير الإرشاد آنذاك، أن اجتماعاً مشتركاً ضم قادة الثورة وأعضاء الحكومة ناقش مقترحاً تقدم به يقضي بإنشاء صحيفة تعبر عن أفكار الثورة وتوجهاتها السياسية، وقد تقرر أن يكون الشاعر والأديب علي الحلي صاحب امتيازها، في حين أسندت مهمة إصدارها والإشراف عليها إلى سعدون حمادي، الذي باشر بإصدارها في 16 تموز 1958، معتمداً على مطابع صحيفة الشعب التي أُلغيت عقب قيام الثورة، لتبدأ بذلك صحيفة الجمهورية مسيرتها بوصفها إحدى أهم الصحف العراقية وأكثرها تأثيراً في توجيه الخطاب السياسي والإعلامي خلال السنوات الأولى من العهد الجمهوري(شكر، 2010، ص300-303).

أولت حكومة الثورة اهتماماً كبيراً بتأسيس صحيفة تتبنى خطابها السياسي، وتكون حلقة الوصل بينها وبين المواطنين، ولا سيما بعد توقف معظم الصحف التي كانت تصدر في العهد الملكي، وفي هذا الإطار صدر العدد الأول من صحيفة الجمهورية في 17 تموز 1958، أي بعد ثلاثة أيام فقط من نجاح الثورة، وجاء في أربع صفحات، الأمر الذي يعكس حرص الحكومة على الإسراع في إنشاء منبر إعلامي رسمي يواكب التطورات السياسية المتسارعة، وقد نُشر في الصفحة الأولى أن صاحب امتياز الصحيفة هو العقيد الركن عبد السلام محمد عارف، نائب رئيس الوزراء آنذاك، بينما تولى الدكتور سعدون حمادي منصب رئيس التحرير، وأسندت مهمة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

مدير التحرير إلى معاذ عبد الرحيم. ومنذ صدورها عُدت الصحيفة اللسان الرسمي للثورة، إذ كرست صفحاتها لنشر البيانات الحكومية، وقرارات مجلس الوزراء، وأخبار النشاطات الرسمية، فضلاً عن المقالات التي تناولت المبادئ التي أعلنتها ثورة 14 تموز وأهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية(بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، 2010، ص 378).

ولم تستقر البنية الإدارية للصحيفة في أسابيعها الأولى، إذ شهدت بعض التعديلات التي عكست طبيعة المرحلة الانتقالية وحساسية ارتباط الصحيفة بقيادة الثورة، فبعد أسبوع واحد من صدورها انتقل امتيازها إلى العقيد المتقاعد رشيد فليح الراوي، بينما واصل عدد من الأدباء والكتاب الشباب والمثقفين الإشراف على تحريرها طوال الأشهر الأربعة الأولى، وهو ما منح الصحيفة طابعاً يجمع بين الخطاب السياسي والأسلوب الصحفي الحديث، وأسهم في استقطاب نخبة من الأقلام العراقية التي سخرت كتاباتها لتأييد النظام الجمهوري الجديد وإبراز منجزاته، واتسمت صحيفة الجمهورية منذ عددها الأول بسياسة تحريرية هجومية تجاه العهد الملكي السابق، إذ أولت اهتماماً واسعاً بنشر التحقيقات والتقارير الصحفية التي تناولت شخصيات النظام الملكي، ولا سيما المسؤولين المودعين في السجون بعد الثورة، كما نشرت مجموعة من الصور النادرة والوثائق المتعلقة بهم، في محاولة لإقناع الرأي العام بسلامة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجديدة، وإلى جانب ذلك تميزت الصحيفة بقدرتها على الوصول إلى الأخبار والوقائع الرسمية قبل غيرها من الصحف، بحكم صلتها المباشرة بقيادة الثورة ومؤسسات الدولة، الأمر الذي منحها سبقاً صحفياً دائماً وجعل منافستها من قبل الصحف الأخرى أمراً بالغ الصعوبة، حتى أصبحت خلال مدة قصيرة أكثر الصحف انتشاراً وتأثيراً في الرأي العام العراقي (بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، 2010، ص 379).

غير أن المكانة التي حظيت بها الصحيفة، وما تمتعت به من دعم رسمي واضح، أثارت اعتراض عدد من القوى والأحزاب السياسية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي، اللذين اعتبرا أن احتكار الحكومة لمنبر إعلامي واسع الانتشار يخل بمبدأ التعددية السياسية، لذلك طالبت تلك الأحزاب بمنحها امتيازات لإصدار صحف مماثلة تستطيع من خلالها التعبير عن آرائها ومواقفها السياسية، بما يحقق نوعاً من التوازن في الساحة الإعلامية العراقية، وأمام تصاعد هذه الاعتراضات، اتخذ كل من الزعيم عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام عارف قراراً يقضي باعتبار صحيفة الجمهورية صحيفة صادرة عن قيادة الثورة، وليس صحيفة شخصية تعود ملكيتها إلى أحد قادتها، وذلك لتجنب الانتقادات التي رأت في ارتباطها المباشر بعبد السلام عارف نوعاً من التمييز السياسي، وانسجاماً مع هذا التوجه رفع عبد السلام عارف اسمه من الصحيفة بعد صدور أربعة أعداد فقط، وأثبت اسم العقيد المتقاعد رشيد فليح الراوي صاحباً للامتياز ابتداءً من العدد الثاني عشر الصادر في 30 تموز 1958، ويبدو أن اختيار الراوي لم يكن إجراءً إدارياً فحسب، بل حمل أيضاً بعداً تكريمياً، إذ جاء تقديراً له من قبل عبد السلام عارف بعد إحالته على التقاعد، كونه أحد قادته السابقين في الجيش العراقي ومن الضباط الذين عُرفوا بالكفاءة والانضباط، فضلاً عن ولائهم لقيادة الثورة في مراحلها الأولى (النحاس، 1993، ص 10). انعكست حالة التوتر السياسي في العراق على الصحافة العراقية لاسيما بعد أن برزت الخلافات بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بعد أشهر من قيام الثورة ، وراحت الصحف القومية ومنها صحيفة **الجمهورية** تصطف إلى جانب عبد السلام

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

عارف، ولذلك تعرضت صحيفة **الجمهورية** من الضغوط إثر إقصاء عبد السلام من السلطة، وتعرضت مكاتب صحيفة **الجمهورية** إلى التفتيش واعتقال بعض محرريها حتى إنها توقفت عن الصدور بضعة أيام، ثم عادت استأنفت الصدور في أيام معدودة ، توقفت نهائياً عن الصدور في 6 من تشرين الثاني 1958(بطي، صحافة تموز وتطور العراق السياسي، 1970، ص 18)عادت صحيفة **الجمهورية** للصدور بشكل مغاير في 22 كانون الثاني 1961، واستمرت حتى عام 1968 (بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، 2010، ص321).

ثانيا : صحيفة الثورة : برزت صحيفة الثورة بوصفها واحدة من أبرز الصحف السياسية التي صدرت في العهد الجمهوري، إذ كانت صحيفة يومية تصدر في بغداد وتعنى بالشؤون السياسية والفكرية، وقد صدر عددها الأول في 8 تشرين الأول 1958، أي بعد أقل من ثلاثة أشهر على قيام الثورة، في مرحلة كانت تشهد احتداماً في النقاشات السياسية حول مستقبل النظام الجمهوري واتجاهاته، ويُعد يونس الطائي مؤسس الصحيفة وصاحب امتيازها ومدير سياستها، وقد حرص منذ صدور العدد الأول على فتح صفحاتها أمام عدد من الكتّاب والمثقفين المنتمين إلى التيارين الديمقراطي والشيوعي، الأمر الذي أكسبها في بداياتها طابعاً تعددياً، وجعلها منبراً للنقاش السياسي والفكري بين مختلف الاتجاهات المؤيدة للثورة، إلا أن سياسة الصحيفة شهدت تحولاً واضحاً بعد مرور نحو تسعة أشهر على صدورها، إذ أصبحت تعبر بصورة متزايدة عن سياسة الزعيم عبد الكريم قاسم، وتركز على الدفاع عن قرارات حكومته وتوجهاتها الداخلية والخارجية، وقد دفع هذا التحول عدداً من خصومها إلى وصفها بأنها صحيفة انتهازية، لأنها انتقلت من تبني خطاب منفتح نسبياً إلى تبني خطاب يعكس مواقف السلطة السياسية. ومع تصاعد الخلافات بين عبد الكريم قاسم من جهة، والقوى الوطنية والقومية والحزب الشيوعي العراقي من جهة أخرى، اتجهت الصحيفة إلى مهاجمة خصوم الحكومة، ولا سيما التيارات الوطنية والشيوعية، حتى عُدت في تلك المرحلة من الصحف الناطقة باسم العسكريين والداعمة لسياسات عبد الكريم قاسم(بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، 2010، ص 330).

وعلى الرغم من انتهاء حكم عبد الكريم قاسم إثر أحداث 8 شباط 1963، فإن صحيفة الثورة لم تتوقف عن الصدور، بل واصلت نشاطها في عهد الرئيس عبد السلام عارف، الأمر الذي يعكس قدرتها على التكيف مع المتغيرات السياسية التي شهدها العراق خلال تلك المرحلة، وقد تولى عبد الواحد المحامي رئاسة تحريرها، واستمرت في الصدور بصورة يومية من بغداد، إلا أن اسمها تغير إلى صحيفة صوت العرب، في انسجام مع التوجهات القومية التي تبنتها السلطة الجديدة. وخلال هذه المرحلة أصبحت الصحيفة أكثر وضوحاً في عدائها للتيار اليساري، ولا سيما الحزب الشيوعي العراقي، إذ كثفت مقالاتها الداعية إلى إنهاء نفوذ الشيوعيين في الحياة السياسية، كما أولت اهتماماً كبيراً بالدعوة إلى تحقيق الوحدة العربية، مؤكدة ضرورة الإسراع في إقامة وحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ممثلة بمصر وسوريا، باعتبارها هدفاً استراتيجياً للمشروع القومي العربي، واستمرت التحولات التي شهدتها الصحيفة مع تغير القيادات السياسية في العراق، فبعد وفاة الرئيس عبد السلام عارف عام 1966 وتولي شقيقه الرئيس عبد الرحمن عارف رئاسة الجمهورية، شهد القطاع الصحفي إعادة تنظيم مؤسسية، تمثلت بإصدار قانون المؤسسة العامة للصحافة والطباعة في 3 كانون الأول 1967، والذي هدف إلى تنظيم العمل الصحفي والإشراف على إصدار الصحف ضمن إطار مؤسسي تديره الدولة،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

وبموجب هذا القانون قرر مجلس إدارة المؤسسة إصدار عدد من الصحف، كان من بينها صحيفة الثورة، التي استمرت في الصدور اليومي، مع تركيزها على القضايا السياسية والفكرية والثقافية من منظور قومي تقدمي، بما ينسجم مع التوجهات الرسمية للدولة آنذاك، وظلت الصحيفة تواصل إصدار أعدادها بصورة منتظمة حتى 12 تموز 1968، أي قبل أيام قليلة من التغيير السياسي الذي شهدته البلاد (بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، 2010، ص 364 و374).

حظيت الأوضاع السياسية في فيتنام خلال المدة (1958–1968) باهتمام واضح في صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** العراقيتين، إذ تابعتا تطورات الصراع الفيتنامي منذ تصاعد التدخل الأمريكي وحتى اتساع نطاق العمليات العسكرية، وركزت الصحيفتان على نقل الأخبار والتطورات السياسية والعسكرية، وإبراز مواقف القيادات الفيتنامية، وردود الفعل الدولية، وقرارات المؤتمرات والمنظمات ذات الصلة بالقضية الفيتنامية، كما عكست تغطيتهما التوجه السياسي للعراق في تلك المرحلة، من خلال إظهار التعاطف مع نضال الشعب الفيتنامي ودعم حقه في تقرير مصيره، مع انتقاد السياسات الأمريكية واعتبارها شكلاً من أشكال التدخل والاستعمار، وبذلك شكلت الصحيفتان مصدراً مهماً لرصد كيفية تناول الصحافة العراقية للأحداث الدولية، ومدى تأثرها بالتوجهات السياسية والفكرية السائدة في العراق خلال تلك الحقبة، سوف نتطرق لها بشكل مفصل في المحور الثاني .

المحور الثاني : التطورات السياسية في فيتنام في صحيفتي الثورة والجمهورية خلال المدة 14 تموز 1958- 8 شباط 1963

قبل بيان موقف **الثورة** و**الجمهورية** العراقيتان من الاوضاع السياسية في فيتنام لابد من اعطاء نبذه تاريخية مفصلة عن الاوضاع السياسية في فيتنام (1958-1968)، وبهذا الشأن شهدت فيتنام خلال هذه المدة تصاعد في الاضطرابات السياسية والعسكرية نتيجة تداخل العوامل الداخلية مع التدخلات الدولية ولاسيما الامريكية، وتحولت فيتنام إلى ساحة صراع مباشرة للمواجهة بين المعسكر الاشتراكي المتمثل بالاتحاد السوفيتي والمعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية عام 1954(Project, 1957: p. 164) ، تجزأت فيتنام إلى دوجزئين واصبح كل جزء منها يمثل دولة جديدة وكان الجزء الشمالي منها يعرف باسم (فيتنام الشمالية) الذي كان تحت قيادة تشي منه(Chi Minh) ذات التوجه الشيوعي، والجزء الثاني يعرف باسم(فيتنام الجنوبية) ذات التوجه الرأسمالي، وكان ذلك التقسيم قد تم عام 1958، بدأت دولة فيتنام الشمالية تعمل على تعزيز وتوحيد دولة فيتنام بالقوة العسكرية بعد فشل الحلول السلمية، واخذت تدعم حركات التمرد الشيوعية في دولة فيتنام الجنوبية، وعلى رأسها جبهة التحرير الوطنية المعروفة باسم (الفيت كونغ) (the Viet Cong) (جياب، 2012، ص23). تميزت دولة فيتنام الجنوبية بسوء الوضع السياسي وعدم الاستقرار ولا سيما في عهد الرئيس نغو دينه ديم(Ngo Dinh Diem) ، الذي تميز بالقوة والتعسف ضد القوى السياسية الأخرى، فضلاً عن ذلك اضطهاد الأقليات الدينية في فيتنام الجنوبية، ولا سيما الديانة البوذية، وقد أدى ذلك إلى زيادة عدد المعارضين له مما تسبب في ضعف الحكومة وسمح للفيت كونغ بزيادة عدد نفوذه في الأرياف، أطاح انقلاب عسكري عام 1963 بدعم غير مباشر من قبل الولايات المتحدة الامريكية في مرحلة من الانقلابات المتكررة، وعدم الاستقرار السياسي، وان ذلك ادى الى ادخال حكومة فيتنام الجنوبية، ومع زيادة نفوذ الشيوعي في فيتنام الجنوبية، قررت الولايات المتحدة الامريكية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

الانتقال من سياسة الدعم غير المباشر إلى التدخل العسكري المباشر، وبعد حصول حادثة خليج تونكين عام 1964، حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على تفويض لتوسيع العمليات العسكرية في فيتنام الجنوبية ، وازداد تواجد القوات العسكرية الامريكية بشكل كبير جداً، وتحولت الحرب إلى نزاع كبير شمل القصف الجوي المكثف على دولة فيتنام الشمالية، وعززت دولة فيتنام الشمالية من قوتها الداخلية، ونجحت في اعتباراتها تنادي لحركة التحرر الوطنية، مستفيدة من الدعم السوفيتي والصيني(فياض،1990، ص193) (لجنة دراسة تاريخ حزب شغيلة فيتنام ، د.ت، ص105-106) ، أما في دولة فيتنام الجنوبية، فقد استمرت الحكومة الاعتماد على حماية الولايات المتحدة الأمريكية، مما جعلها حكومة حقيقة امام انظار الشعب الفيتنامي الجنوبي، وفي عام 1968 اعلنت حكومة فيتنام الشمالية الحرب على الجنوبية من اجل توحيدها، وان ذلك جعل الولايات المتحدة الامريكية تغير من سياستها بالرغم من فشل الهجوم عسكرياً، إلا أنه حقق أثراً سياسياً وإعلامياً كبيراً، إذ زعزع ثقة حكومة الولايات المتحدة الامريكية بخيار الحرب، وفتح أمامها باب التفكير في التفاوض والحلول السياسية(البيطار، 2003، ص1843-1844) (خليفة، 2005، ص42-43). يتضح لنا من المدة (1958–1963) أنها مثلت مرحلة سياسية ساخنة مفعمة بالأحداث السياسية والعسكرية خلال تاريخ فيتنام الموحدة والمقسمة، وبسبب اهمية تلك المنطقة جعل ذلك فيتنام بدوليتها الشمالية والجنوبية محطة انظار الدول الكبرى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية.

بعد استعراض الاوضاع السياسية في فيتنام يجب ان نعطي موقف صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** من تلك الاوضاع، وبهذا الصدد كتبت صحيفة **الثورة** مقالات مختلفة عن التطورات السياسية في فيتنام الجنوبية، كما وجهت انتقادات متنوعة في عددها الصادر في الثاني عشر من كانون الاول عام 1958 إلى رئيس الوزراء نغو دين ديم، ولم تكتفي بذلك انما شبهته بشخصية نوري السعيد في العراق بمقالها الذي حمل عنوان (نوري سعيد جديد في فيتنام) ما نصه: **"نغو دين ديم رئيس وزراء فيتنام الجنوبية من الذين شهدوا مصير أخ لهم من قبل، وجرت عدة محاولات لاغتيال ديم، فبعد ان سمع بما حدث لنوري السعيد اصبحت حياته جولة من المتاعب وفقد عقله وفكر في نزع سلاح حرسه الخاص ومعاونيه المقربين اليه، وأنه اصبح يعيش كشخص محاصر"**(صحيفة **الثورة** ، العدد 45، 12 كانون الاول 1958).

انتقدت صحيفة **الثورة** انشاء الولايات المتحدة الامريكية قواعد عسكرية مختلفة الاحجام في دولة فيتنام الجنوبية، وكذلك ارسال البعثات العسكرية إلى الولايات المتحدة الامريكية لغرض تدريب وتسليح جيش من الفيتناميين الجنوبيين للقيام بعمليات عسكرية استعماري ضد دولة فيتنام الشمالية، وعدت الصحيفة ذلك انتهاكاً لاتفاقيات جنيف التي عقدت عام 1954 لعدم وجود نص فيه يتيح ذلك(صحيفة **الثورة** ، العدد 104، 25 شباط 1959). نقلت صحيفة **الثورة** في عددها الصادر بتاريخ 19 آذار 1959 احدى الصحف الصينية حول قيام الولايات المتحدة الامريكية على تشكيل توتر في منطقة الهند الصينية وبلدان اسيا، كما بينت صحيفة **الثورة** نقل عن الصينية أن الولايات المتحدة الامريكية خططت للسيطرة على الهند الصينية مستفيدة من احداث واوضاع لاووس(صحيفة **الثورة** ، العدد 123، 19 أذار 1959). تناولت صحيفة **الثورة** في عدد آخر لها موضوع اخر حمل عنوان (حلف جنوب شرق اسيا) بالتعليق موضحة **"ان الحلف اخذ يهدد السلام العالمي وخلق التوتر الدولي، فالهدف الرئيسي من هذا الحلف هو العدوان ما**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

جعل شعوب بلدان اسيا تشدد كفاحها ضد الاستعمار"(صحيفة **الثورة** ، العدد 148، 22 نيسان 1959). وفي المجال نفسه نقلت صحيفة **الثورة** في عددها الصادر بتاريخ 21 آب 1959 الى قيام **"وحدة مسلحة تابعة لنيغو دين ديم بأطلاق عيارات نارية في شمال المنطقة المجردة من السلاح، وبهذا اشار ممثل الجيش الشعبي الفيتنامي (فيتنام الشمالية) برسالة الى اللجنة الدولية، واحتجوا على هذا العمل بأنه انتهاك للاتفاقيات الخاصة بالمنطقة المجردة من السلاح التي هي عازلة بين الطرفين داعية اللجنة الدولية لردع اعمال سلطات فيتنام الجنوبية"**(صحيفة **الثورة** ، العدد 237، 21 اب 1959).

دعت صحيفة **الثورة** عام 1960 إلى تظافر الجهود في العالم كافة من اجل تعاون الشعوب على نشر السلام والحرية في كافة اطياف العالم، ولا سيما في مناطق الهند الصينية وفيتنام الشمالية والجنوبية(صحيفة **الثورة** ، العدد 349، 3 كانون الثاني 1960). انتهزت صحيفة **الثورة** العراقية الذكرى الخامسة لانعقاد مؤتمر باندونغ لتنقل تصريح الزعيم عبد الكريم قاسم والتزام **الجمهورية** العراقية بكافة مقررات المؤتمر ومبادئه التي **"تنسجم بشكل مباشر مع اهداف الثورة العراقية والسلام في العالم"**(صحيفة **الثورة** ، العدد 436، 25 نيسان1960)، وفي المجال نفسه استنكرت صحيفة **الثورة** بشدة في ايار عام 1961 ارسال الرئيس الامريكية جون كندي مجموعة من الخبراء والمدربين الامريكيين إلى دولة فيتنام الجنوبية، والذين كان عددهم يتجاوز (100) هندي، وفي الوقت نفسه قدمت صحيفة **الثورة** انتقاد لاذع إلى رئيس حكومة فيتنام الجنوبية بسبب استجابته لقرار الولايات المتحدة الامريكية مطالباً الولايات المتحدة الامريكية بإعلان الا مركزية في حكومته تابعت صحيفة **الثورة** أوضاع فيتنام الجنوبية والشمالية بكافة التفاصيل وبينت قيام فيتنام الجنوبية في الثاني من آب 1961 بالتعبئة العامة في البلاد للشباب المقاتلين الذين تتراوح اعمارهم بين (23-25) عاماً لتعزيز القوات المسلحة في فيتنام الجنوبية بسبب انتشار الشيوعيين فيها بشكل كبير جداً(صحيفة **الثورة** ، العدد 644، 3 اب 1961) . قدمت صحيفة **الثورة** استنكار شديد بسبب صمت حكومة فيتنام الجنوبية بسبب تدمير النباتات والمساحات الخضراء بشكل كامل في المنطقة الجبلية في دولة فيتنام الجنوبية على يد سلاح الجو التابع للولايات المتحدة الامريكية في كانون الثاني 1962 الذي عمل على القاء سموم كيمياوية عليها، مما ادى الى موت الاشجار وتسمم الحيوانات وتلوث البيئة بالكامل، وفي المجال نفسه اشارت صحيفة **الثورة** ان الهدف من الغارات الجوية الامريكية قد جاء **"من اجل حرمان السكان الذين كانوا يتعاطفون ويؤيدون الجبهة الوطنية للنضال في سبيل تحرير دولة فيتنام الجنوبية"**(صحيفة **الثورة** ، العدد 809، 22 كانون الثاني 1962).

انتقدت صحيفة **الثورة** الولايات المتحدة الامريكية بسبب تدخلها في فيتنام واسنادها نظام نيغو ديم بتزويده بالأسلحة والذخائر، وطالبت صحيفة **الثورة** العراقية دول العالم كافة بإدانة الولايات المتحدة الامريكية في عدوانها على دولة فيتنام الشمالية(صحيفة **الثورة** ، العدد 815، 29 كانون الثاني 1962). ونقلت الصحيفة عن نيويورك تايمز(New York Times) الامريكية تصريحاً لأحد مراسليها ذكر فيه ان **"جبهة التحرير الوطني في دولة فيتنام الجنوبية قد ادانت الاستعمار الامريكي على جنوب فيتنام في بيان اصدرته في 17 من كانون الثاني 1962"**، ودعت صحيفة **الثورة** **"الى احترام اتفاقية جنيف مع كافة بنودها"**

(صحيفة **الثورة** ، العدد 822، 6 شباط 1962).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

وضعت صحيفة **الثورة** موضوع (القواعد العسكرية الامريكية في فيتنام الجنوبية) موضوع اهتمام دقيق، ونشرت نص مقال اخر من إحدى الصحف العالمية الذي حمل عنوان (فيتنام الجنوبية قد تحولت الى اكبر قاعدة عسكرية امريكية في جنوب شرق اسيا)، ولم تكتف بذلك انما علقت ومؤكدة في تعليقها على اعتراف حكومة نيغو ديم (العميلة)، واكدت على عدم وجود اي دولة في جنوب شرق اسيا تمتلك مثل تلك القواعد، فضلا عن ذلك انها بينت ان الولايات المتحدة الامريكية قد اشارت بالمطارات والقواعد البحرية والطرق العسكرية في دولة فيتنام الجنوبية(صحيفة **الثورة** ، العدد 859، 28 شباط 1962). واشارت صحيفة **الثورة** إلى ان الولايات المتحدة الامريكية جعلت من حكومة جنوب فيتنام قاعدة للاستعمار الامريكي بالمحافظة على نظام نيغو ديم وتلك السياسة التي اتبعها البنتاغون وعبر عنها روبرت كيندي(Robert Kennedy) في بيانهِ الذي اذاعه بعد عودته من زيارته الاخيرة لسايغون وذكر فيه **"اننا نتهيأ لأحراز النصر في فيتنام وسنبقى هناك حتى النصر"**، وفي العدد نفسه اوردت صحيفة **الثورة** اعتراف صحيفة نيويورك تايمز ان **"الولايات المتحدة الامريكية خاضت حربا غير معلنة في دولة فيتنام الجنوبية"**(صحيفة **الثورة** ، العدد 861، 30 أذار 1960).

قامت الولايات المتحدة الامريكية بخرق اتفاقيات جنيف ولا سيما في فيتنام الجنوبية ودعت صحيفة **الجمهورية** في عددها الصادر بتاريخ 23 كانون الثاني 1963 لجنة الرقابة الدولية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف العدوان الامريكي على دولة فيتنام الجنوبية(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 43، 23 كانون الثاني1963). تابعت صحيفة **الجمهورية** في مقالها لها صدر بتاريخ 31 كانون الثاني 1963 أوضاع فيتنام الجنوبية ونشرت تصريح تابع لوزير الدفاع الامريكي ذكر فيه **"أن مزيداً من القوات الامريكية سترسل الى فيتنام الجنوبية إذا ما تعرضت لخطر من فيتنام الديمقراطية"**، وكاشفا لأول مرة عن وجود **"احد عشر الف جندي وضابط امريكي في دولة جنوب فيتنام"**، وكما وصفت ان قوة الولايات المتحدة الامريكية من القوة لا تقل عما كانت في الحرب الكورية(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 50، 31 كانون الثاني1963). هاجمت صحيفة **الجمهورية** حكومة دولة فيتنام الجنوبية في مقال اخر لها كان تحت عنوان (أذاعة راديو الشيوخ العملاء ان حكومة فيتنام الجنوبية اعترفت بدولة الشيوخ)، اشارت في مقالها ذلك إلى الكويت، وذكرت فيه بانه **"دليل جديد على تضامن حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في سياسة دعم تلك الدولة المزيفة وتجاهل حق الجمهورية العراقية الصريح في القضاء العراقي الذي اقتطعته الاستعمار واضفى عليه مسحة زائفة من الشرعية لأمرار مؤامرته ومخططاته ضد الشعوب العربية"**

(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 50، 31 كانون الثاني1963).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

المحور الثالث : الاوضاع السياسية في فيتنام في صحيفتي الثورة والجمهورية خلال المدة 9 شباط 1963-13 نيسان 1968

بعد نهاية حكم عبد الكريم قاسم وتولي السلطة عبد السلام محمد عارف طرأ تغير كبير وواضح في مواقف الصحافة الحكومية من أحداث فيتنام بما يتفق مع موقف الحكومة العراقية آنذاك من الحزب الشيوعي العراقي، وبهذا الصدد ظلت صحيفة **الجمهورية** تمارس اهتمام بأخبار فيتنام، وتابعت بكافة التفاصيل محاولات الولايات المتحدة الامريكية لرفع مستوى دعمها العسكري والاقتصادي لدولة جنوب فيتنام في حربها ضد فيتنام الشمالية المدعومة من قبل الشيوعيين، واوضحت صحيفة **الجمهورية** ان الرئيس الامريكي ليندون بينز جونسون (Lyndon Baines Johnson) قدم توصية الى الكونغرس حول هذا الموضوع(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 147، 17 ايار 1964). وجهت الصحيفة انتقاد الى الامم المتحدة بسبب ضغوطها وعدم قدرتها على حل مشكلة فيتنام ووصفت اسم مجلس الامن إلى جانب عنوان مقالها، كما اوردت الصحيفة نص سؤال اخر وجه الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة يوثانت سيثويو (Uthant Sithwiu) عن دور المنظمة في آزمة فيتنام الشمالية والجنوبية، جواب الامين العام على ضعف المنظمة العالمية في ايجاد حلول لمشاكل العالم، فقد ذكر ما نصه **"ان مجلس الامن هو الذي يقرر الاجراء المناسب الذي يتوجب اتخاذه في الظروف الراهنة ولكن لا يمكن الانتفاع بالمجلس في الوقت الحاضر في ايجاد تسوية لمشكلة جنوب شرق اسيا"**، وعلى الغرار نفسه طرقت الصحيفة في مقالها جواب الامين العام عن سبب ضعف الامم المتحدة في حل مشكلة فيتنام، وان هناك حدوداً بين الدولتين، وكذلك طبيعة تكوين مجلس الامن الدولي، فضلاً عن ذلك الى الظروف الغريبة في المنطقة لان اكثر من طرف المعني في المشكلة ليس عضوا في المنظمة(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 221، 8 اب 1964). اهتمت صحيفة **الجمهورية** بنقل تصريحات لزعماء دول العالم الثالث المتعلقة بوقوف (دول عدم الانحياز) الى جانب المشكلة الفيتنامية الشمالية والجنوبية في مسعى من الصحيفة في ابراز المشكلة أمام اسماع الرأي العام العالمي، ونقلت في عددها الصادر بتاريخ 31 آذار 1965 تصريح لنائب وزير الخارجية الهندي في البرلمان الهندي جاء فيه **"أن دول عدم الانحياز مهتمة بفيتنام، وان هناك مشاورات بين دول عدم الانحياز لحل مشكلة فيتنام"** وعلقت صحيفة **الجمهورية** على تصريح نائب الوزير الهندي مبينة ان وقف العمليات العسكرية في فيتنام سيكون خطوة ايجابية لها(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 450، 31 أذار 1965). وتابعت صحيفة **الجمهورية** بشكل متواصل تعريف الرأي العام بتطورات المشكلة الفيتنامية الشمالية والجنوبية، وكما اشادت بكافة الجهود التي بذلتها (دول عدم الانحياز) في إيجاد الحلول للازمة القائمة في فيتنام، وفي المجال نفسه نقلت عن احد الصحف العربية مقالاً تناولت فيه انعقاد مؤتمر زعماء (دول عدم الانحياز) في بلغراد والبيان الصادر عن المؤتمر بشأن فيتنام الشمالية والجنوبية الذي تضمن دعوة دول العالم لأجراء مشاورات حول المشكلة الفيتنامية، واكدت صحيفة **الجمهورية** على ضرورة حل الازمة بشكل سلمي، وأشارت صحيفة **الجمهورية** مقال خاص بها على الدور الذي لعبته الحكومة العراقية في المؤتمر ووصفته بالدور الفعال والمؤثر من بين الدول(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 452، 2 نيسان 1965). اهتمت صحيفة **الجمهورية** بنشاط ثوار الفيت كونغ ونشرت تقارير عدة لها وبهذا الصدد تطرقت في تقرير لها عن ثوار الفيت كونغ جاء فيه **"وجه مشاة البحرية الامريكيون حرب اعصاب ليلية مع (الفيت**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

كونغ) الشيوعية على التلة 327 الجرداء في دانانغ فيتنام الجنوبية"، ولم تكتف بذلك أنما اضافت تعليق مهذب على التقرير كان نصه **"يُعد الهجوم الخاطف عليها نصراً نفسانياً لرجال الفيتكونغ لانهم قد تحدوا ولو لبضع دقائق القوة العسكرية الامريكية"**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 454، 4 نيسان 1965). حول الموضوع نفسه اعطت صحيفة **الجمهورية** تحليلاً مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في حرب فيتنام وتوسعها وتقلبّ المعارك بين مد وجزر وأشارت إلى ذلك بالفعل **"الانقلاب فيها سيتكرر الى ان يتم الوصول الى حل يرضى به الطرفان بدون فرض إرادة احدهما على الاخر بقوة السلاح"**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 519، 14 حزيران 1965). نقلت صحيفة **الجمهورية** خبراً عن يوثانت سيثويو السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة حول اجرائه **اتصالات واسعة مع رؤساء الدول الاشتراكية، وان يوثانت سيجتمع قبل مغادرته نيويورك الى الرئيس الامريكي جونسون ليطلعه على وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية حول مشكلة فيتنام الشمالية والجنوبية**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 519، 14 حزيران 1965). أكد عبد الرحمن البزاز وزير الخارجية في كلمته في الدورة العشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع من تشرين الاول 1965 والتي اشار فيها الى حل المشكلة الفيتنامية الشمالية والجنوبية، بصورة سلمية ، وضرورة الرجوع الى اتفاقيات جنيف لعام 1954، دعت صحيفة **الجمهورية** في مقالاً لها إلى ان **"يسبق المفاوضات الاتفاق على وفق العمليات الحربية والغارات الجوية"** واكدت صحيفة **الجمهورية** في المقال نفسه على ضرورة عدم **ابتعاد الصين الشعبية عن الامم المتحدة في حل النزاع الفيتنامي**، ولأن الصين ضلت تمثل فيتنام الديمقراطية في الامم المتحدة(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 649، 24 تشرين الاول 1965). نقلت صحيفة **الجمهورية** مقالات ومواقف مختلفة عن موقف جامعة الدول العربية من تطورات السياسية في فيتنام في عددها الصادر بتاريخ 13 تموز 1965، وبهذا الصد انها نقلت تصريح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية الذي قال فيه **"اننا نرى بالنسبة لمشكلة فيتنام ان امريكا ستضطر في النهاية الى الانسحاب من الهند الصينية"**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 547، 13 تموز 1965).

نشرت صحيفة **الجمهورية** في مقال اخر لها تضمن حديث الامين العام لجامعة الدول العربية لعدد من الصحفيين الامريكيين في 12 تموز 1965 جاء فيه **"انه لو كانت جمهورية الصين الشعبية عضواً في هيأة الامم لتيسر حل المشكلة الفيتنامية ولكانت الصين الشعبية ملتزمة بقرارات المنظمة"**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 546، 12 تموز 1965). نقلت صحيفة **الجمهورية** تعليق أحد المتهمين بالشؤون الدولية الذي اشار فيه إلى اسلوب سلطات الولايات المتحدة الامريكية في دولة فيتنام الجنوبية للقيام بأعمال انتقامية ضد نشاطات الجماعات المسلحة بانها **"عندما تريد الدول الاستعمارية ان تقوم بحركة إنتقامية في منطقة ما توعز إلى انصارها بالتحدث عن الخطر السياسي أو التحرري في تلك المنطقة. ثم تزعم انها واجهت ضغطاً داخلياً حملها على القيام بالحركة العدائية وهكذا تفعل الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام"**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 731، 16 كانون الثاني 1966). دافعت صحيفة **الجمهورية** عن المؤتمر السنوي لمنظمة الامم المتحدة التضامن الاسيوي الافريقي الذي بدأ اجتماعاته في منطقة نيقوسيا (Nicosia) لبحث مشكلة فيتنام الشمالية والجنوبية، بقولها انها **"تمثل وجها للصراع الدولي كأن**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

يكون مثله في كل مكان بين وقت وأخر، فأن من حق المؤتمر ان يوجه كلمته ويطرح رأيه في القضية الفيتنامية"(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 1112، 14 شباط 1967).

نشرت صحيفة **الجمهورية** مقالاً لها تضمن عنوان انسحاب الولايات المتحدة الامريكية، واشارت فيه إلى ان **"احد المعلقين السياسيين عن اسباب هزيمة الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام إلى القوة الكبيرة التي تمتلكها فيتنام الديمقراطية حيث كبدت القوات الامريكية خسائر كبيرة في الارواح والاموال"**، كما نشرت ان فيتنام الديمقراطية تسير وفق خطة مرسومة استهدفت ابتلاع قوة الولايات المتحدة الامريكية عندما احتلت جنوب فيتنام(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 1207، 27 ايار 1967)، ورأت صحيفة **الجمهورية** اعتراف البنتاغون بتكبد القوات العسكرية الامريكية خسائر مادية وبشرية كبيرة خلال حربها في فيتنام إلا إنها قامت بغارات جوية واسعة على فيتنام الديمقراطية الجنوبية(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 1381، 19 تشرين الثاني 1967). أشارت صحيفة **الثورة** الى ضرورة اعتماد مبدأ (عدم الانحياز) في اسناد حركات التحرر في العالم قائله **"ان ارادة الدول في تعاملها مع القوى الكبرى والتي قد ساهمت بشكل كبير في النضال السياسي في الفترة الاخيرة وتأييدها لحركات التحرر السياسي وحقق خطوات كبيرة في التطورات السياسية"**(صحيفة **الثورة** ، بغداد، العدد 55، 7 شباط 1968).

وصفت صحيفة **الثورة** انتصارات الشعب الفيتنامي بانه **"انتصار جميع الشعوب المحبة للسلام وبررت ذلك الوصف لأن انتصارات الشعب بمثابة وقفة جدية في كفاحه ضد الامبريالية الامريكية"**(صحيفة **الثورة** ، بغداد، العدد 61، 14 شباط 1968). عدتّ صحيفة **الثورة** انتصارات الشعب الفيتنامي بمثابة نبراس يزيد من حماسة الشعب العراقي لأنها عدت قضيتها قضية واحدة في النضال المشترك ضد الاستعمار للنضال من اجل الحصول على الحرية والاستقلال(صحيفة **الثورة** ، بغداد، العدد 55، 7 شباط 1968). ان احداث المشكلة الفيتنامية تظهر في تصريحات العديد من زعماء وقادة الحركات المطالبة بالحرية والاستقلال في العالم، فعلى سبيل المثال وجه زنوج الولايات المتحدة الامريكية رسالة إلى أحرار العالم حملت عنوان (يا احرار العالم لم لا تتضامنوا معنا)، ونشرتها صحيفة **الجمهورية** دعوا فيها الى الاحتجاج قائله **"على حرب فيتنام التي كانت تهدف الى زرع الفتن بين شعوب اسيا"**(صحيفة **الجمهورية** ، العدد 139، 22 ايار 1968) . يتضح لنا مما ورد اعلاه ان الصحف تناولت موضوع التطورات السياسية في فيتنام بما يلائم مع توجهاتها السياسية، والدليل على ذلك ما تراه ان صحيفة **الثورة** هي شيوعية تنشر مقالات تدعم فيتنام الشيوعية بينما كانت صحيفة **الجمهورية** تدعم في مقالاتها الديمقراطيين.

الخاتمة:

يتضح من خلال تتبع موقف صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** من التطورات السياسية في فيتنام خلال المدة (1958–1968) أن الصحيفتين تبنتا خطاباً متقارباً يقوم على دعم النضال الفيتنامي وإدانة تدخل الولايات المتحدة الأميركية، انسجاماً مع التوجهات السياسية الرسمية للعراق، ومع المزاج العام الداعم لحركات التحرر الوطني في العالم فقد حرصت الصحيفتان على تقديم المشكلة الفيتنامية بوصفها نموذجاً للمقاومة الشعبية في مواجهة الهيمنة الأجنبية، وسلّطتا الضوء على الخسائر البشرية والمادية الذي لحق بفيتنام بسبب التصعيد العسكري الامريكية عليها. كما أظهرت التغطية الصحفية اهتماماً واضحاً بالبعد السياسي والدبلوماسي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

للمشكلة، ولا سيما المفاوضات الدولية، ومواقف الدول الاشتراكية (الشيوعية)، ودور حركة عدم الانحياز في دعم قضية فيتنام الشمالية والجنوبية، مما يعكس وعياً بأهمية التفاعلات الدولية وتأثيرها في مسار النزاع، وفي الوقت نفسه تميزت المعالجة الصحفية بطابع تعبوي وتوجيهي، سعت من خلاله الصحيفتان إلى ترسيخ موقف أخلاقي وسياسي مؤيد لحق الشعوب في الاستقلال ورافض للسياسات الاستعمارية الجديدة. وعليه يمكن القول إن صحيفتي **الثورة** و**الجمهورية** العراقيتان لم تكتفيا بدور ناقل الأخبار، بل أسهمتا في بناء خطاب سياسي داعم للمشكلة الفيتنامية، وكان معظمه مؤثر في تشكيل الرأي العام العراقي، بما يعكس مكانة الصحافة آنذاك كأداة فاعلة في التعبير عن التوجهات الوطنية والقومية، والتفاعل مع القضايا الدولية الكبرى، وتبرز تلك التجربة أهمية الصحافة العراقية في مرحلة ما بعد 1958 بوصفها جزءاً من منظومة سياسية وثقافية سعت إلى الدخول في قضايا العالم الثالث والدفاع عن مبادئ التحرر والاستقلال في العالم.

قائمة المصادر :

اولاً : الرسائل الجامعية :

1- عبد الكريم قاسم ودوره السياسي والعسكري بالعراق1958-1963، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ الاسلامي والحديث، جامعة بغداد، 1995.

2- وائل على أحمد النحاس ، تاريخ الصحافة العراقية 1958-1963، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1993.

ثانياً : الكتب العربية والمعربة :

1- امل خليفة ، هزيمة امريكا في الفيتنام بين التجربة الفيتنامية والتجربة الفلسطينية، مكتبة مدبولي، القاهرة ، 2005.

2- الجنرال فونفقويين جياب، مذكرات الحرب: قتال تحت الحصار ، ترجمة : عبد الوهاب محمد الزنتاني، دار غريب للنشر، القاهرة ، 2012.

3- عبد الخالق حسين، ثورة وزعيم ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم ، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، 2003.

4- علي فياض، التجربة العسكرية الفيتنامية، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، قبرص، 1990.

5- فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، دار المدى للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2010.

6- ----------، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، 1968.

7- ----------، صحافة تموز وتطور العراق السياسي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد ، 1970.

8- فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج5، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

9- لجنة دراسة تاريخ حزب شغيلة فيتنام ، دليل المناضل تجارب حزبية، تاريخ حزب شغيلة فيتنام1930-1975، ترجمة: محمد عيتاني، دار ابن خلدون للنشر، بيروت، د.ت.

10- مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري1932-1967، د.مط ، بيروت ، 2010.

11- هلا امان الدين، جون ف كينيدي (1917–1963)، دار مكتب المعارف للنشر، بيروت، 2013.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

ثالثاً : الدوريات :

أ-البحوث:

1- كركب عبد الحق ، جون كينيدي ومواقفه تجاه القضية الجزائرية (1954–1962) ، مجلة عصور الجديدة ، المجلد 11 ، العدد3، 2021.

ب- الصحف :

1- صحيفة **الجمهورية** ، بغداد، العدد 43، 23 كانون الثاني1963.
2- ----------، العدد 50، 31 كانون الثاني1963.
3- ----------، العدد 50، 31 أذار 1963.
4- ----------، العدد 147، 17 ايار 1964.
5- ----------، العدد 221، 8 اب 1964.
6- ----------، العدد 450، 31 أذار 1965.
7- ----------، العدد 452، 2 نيسان 1965.
8- ----------، العدد 454، 4 نيسان 1965.
9- ----------، العدد 519، 14 حزيران 1965.
10- ----------، العدد 519، 14 حزيران 1965.
11- ----------، العدد 649، 24 تشرين الاول 1965.
12- ----------، العدد 547، 13 تموز 1965.
13- ----------، العدد 546، 12 تموز 1965.
14- ----------، العدد 731، 16 كانون الثاني 1966.
15- ----------، العدد 1112، 14 شباط 1967.
16- ----------، العدد 1207، 27 ايار 1967.
17- ----------، العدد 1381، 19 تشرين الثاني 1967.
18- ----------، العدد 139، 22 ايار 1968.
19- صحيفة **الثورة** ، بغداد، العدد 45، 12 كانون الاول 1958.
20- ----------، العدد 104، 25 شباط 1959.
21- ----------، العدد 123، 19 أذار 1959.
22- ----------، العدد 148، 22 نيسان 1959.
23- ----------، العدد 237، 21 اب 1959.
24- ----------، العدد 861، 30 أذار 1960.
25- ----------، العدد 349، 3 كانون الثاني 1960.
26- ----------، العدد 436، 25 نيسان1960.
27- ----------، العدد 644، 3 اب 1961.
28- ----------، العدد 809، 22 كانون الثاني 1962.
29- ----------، العدد 815، 29 كانون الثاني 1962.
30- ----------، العدد 822، 6 شباط 1962.
31- ----------، العدد 859، 28 شباط 1962.

32- ----------، العدد 55، 7 شباط 1968.
33- ----------، العدد 61، 14 شباط 1968.
34- ----------، العدد 69، 24 شباط 1968.

رابعاً : المصادر الاجنبية:

1-Avalon Project, Yale Law School, U.S. Foreign Policy 1950-1955, Volumes I and II of Key Documents, State Department Publication No. 6446, Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1957: p. 164.

List of Sources:

First: University Theses:

1- Abdul Karim Qasim and His Political and Military Role in Iraq 1958-1963, Unpublished Doctoral Dissertation, Institute of Islamic and Modern .History, University of Baghdad, 1995

2-Wael Ali Ahmed Al-Nahhas, A History of Iraqi Journalism 1958-1963, unpublished doctoral dissertation, College of Arts, University of Mosul, 1993

Second: Arabic and Translated Books:

1- Amal Khalifa, America's Defeat in Vietnam: Between the Vietnamese .and Palestinian Experiences, Madbouli Library, Cairo, 2005

2-General Phongfuen Giap, War Memoirs: Fighting Under Siege, translated by Abdul Wahab Muhammad Al-Zantani, Dar Gharib .Publishing, Cairo, 2012

3-Abdul Khaliq Hussein, The Revolution and Leader of the Iraqi July 14 Revolution and Abdul Karim Qasim, al-Hasad Publishing and .Distribution House, Damascus, 2003

4- Ali Fayyad, The Vietnamese Military Experience, Aibal Foundation .for Studies and Publishing, Cyprus, 1990

5-Faiq Butti, The Iraqi Press Encyclopedia, Al-Mada Publishing and .Distribution House, Baghdad, 2010

6----------The Iraqi Press: Its History and the Struggle of Its Generations, .Al-Adib Press, Baghdad, 1968

7----------The July Press and the Political Development of Iraq, Al-Adib .Press, Baghdad, 1970

8-Firas Al-Bitar, The Political and Military Encyclopedia, Vol. 5, Osama .Publishing and Distribution House, Amman, 2003

9-Carlos Zumello, The Bandung Conference: A Study and Analysis, translated by Najati Sidqi, Dar Al-Kitab Publications, Beirut, n.d.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

10-Malih Salih Shukr, A History of the Iraqi Press in the Monarchy and .Republic, 1932-1967, n.p., Beirut, 2010
11-Hala Aman Al-Din, John F. Kennedy (1917–1963), Dar Maktab Al-Maaref Publishing, Beirut, 2013.

Third: Periodicals

A- Research

1- Karkab Abdul Haq, John F. Kennedy and His Stances on the Algerian .Question (1954-1962), New Eras Journal, Volume 11, Issue 3, 2021

B- Newspapers

1. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 43, January 23, 1963.
2. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 50, January 31, 1963.
3. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 50, March 31, 1963.
4. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 147, May 17, 1964.
5. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 221, August 8, 1964.
6. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 450, March 31, 1965.
7. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 452, April 2, 1965.
8. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 454, April 4, 1965.
9. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 519, June 14, 1965.
10. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 519, June 14, 1965.
11. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 547, July 13, 1965.
12. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 546, July 12, 1965.
13. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 649, October 24, 1965.
14. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 731, January 16, 1966.
15. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 1112, February 14, 1967.
16. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 1207, May 27, 1967.
17. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 1381, November 19, 1967.
18. Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue 139, May 22, 1968.
19. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 45, December 12, 1958.
20. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 104, February 25, 1959.
21. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 123, March 19, 1959.
22. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 148, April 22, 1959.
23. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 237, August 21, 1959.
24. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 349, January 3, 1960.
25. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 436, April 25, 1960.
26. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 861, March 30, 1960.
27. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 644, August 3, 1961.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

28. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 809, January 22, 1962.
29. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 815, January 29, 1962.
30. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 822, February 6, 1962.
31. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 859, February 28, 1962.
32. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 55, February 7, 1968.
33. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 61, February 14, 1968.
34. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue 69, February 24, 1968.

Fourth: Foreign Sources

1-Avalon Project, Yale Law School, U.S. Foreign Policy 1950-1955, Volumes I and II of Key Documents, State Department Publication No. Box 6446, Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1957: p. 164.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.375-392

Political conditions in Vietnam (1958-1968) in the Iraqi newspapers (Al-Thawra) and (Al-Jumhuriya)

Sarah Zidan Khalaf Rabee
Assistant Professor of Modern History
Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate
sarahzidan920@gmail.com
07772336221

Abstract:

The newspapers Al-Thawra and Al-Jumhuriya reflected a clear interest in the political situation in Vietnam during the period 1958–1968, particularly in light of the escalating Vietnamese conflict and increasing American intervention in the country's affairs. This interest was consistent with the general political orientation of Iraq after the July 14, 1958 revolution, which was characterized by support for national liberation movements and rejection of foreign hegemony. In their coverage of events, the two newspapers focused on highlighting the suffering of the Vietnamese people and emphasizing the legitimacy of their struggle against the presence of the United States and its allies in South Vietnam. They also adopted a political discourse critical of American policies, describing the military intervention as a form of neo-colonialism, while simultaneously praising the steadfastness of North Vietnam and the National Liberation Front. Coverage was not limited to the military aspect but also addressed the political and diplomatic dimensions of the problem, such as international positions, the role of socialist (communist) countries, the Non-Aligned Movement, and the peace conferences and negotiations aimed at ending the war. This journalistic approach contributed to shaping Iraqi public opinion toward sympathy for the Vietnamese cause. The Vietnamese cause, and the promotion of awareness of the nature of international conflict within the context of the Cold War, saw the newspapers Revolution and Republic play an active role in supporting the Vietnamese cause.

Keywords: newspaper, Revolution, Republic, Vietnam, political developments.